هو على وزن افعل يكون على صيغة واحدة في المذكر والمؤنث والمثنى والمجموع تقول ما احسن
زيدا وما احسن هندا وما احسن الزيدين وما احسن الهندين وما احسن الزيدين وما احسن
الهندات الهندات وكذلك تقول احسن بزيد واحسن بالزيدين واحسن بالزيدين
واحسن بهند واحسن بالهندين واحسن بالهندات والله اعلم

وان تعجبت من الالوان ... او عاهة تحرق في الابدان
فابن له فعلا من الثلاثي ... ثم ائت بالمصدر بالاجراء
تقول ما انقى بياض العاج ... وما اشد خضرة الديباج

فرد كذلك ان فعل التعجب لا يبنى الا من الفعل الثلاثي اما ان يكون على وزن فعل مثل حسن
وظرف او على وزن فعل مثل سمع وعلم او على وزن فعل مثل ضرب وقتل واما الافعال التي تزيد
على ثلاثة احرف مثل دحرج وانطلق فلا يصاغ منها فعل التعجب وكذلك لا يصاغ فعل
التعجب من الالوان كالبياض والسواد لان اصل بنائها ان يكون على افعل نحو ابيض واصفر
واسود او على افعال نحو احمار واصفار وحكم العيوب الظاهرة في البدن كحكمها اذا
كان افعالها جاءت زائدة على الثلاثي نحو اعور واحول وكذلك لا يجوز ان يقال ما ابيض
الثوب ولا ما اعور زيدا فان اردت التعجب من شيء من ذلك بنيت فعل التعجب من فعل ثلاثي
يكافي المعنى الذي تقصده من الكثرة او القلة او الحسن او القبح ثم اتيت بالاسم المتعجب
منه فتقول ما احسن انطلاق زيد وما اسرع استخراج بكر وما انقى بياض العاج وما اشد
سواد القار وما اقبح عور [illegible] وما اوحش عور خالد وافعل الذي للتفضيل يدخل حيث يدخل
فعل التعجب ويمتنع حيث يمتنع فتقول زيد احسن من عمرو كما تقول ما احسن زيدا ويمتنع
ان تقول عمرو اعور من زيد كما يمتنع ان تقول ما اعور عمرا وهكذا يمتنع ان تقول هذا الثوب ابيض
من ثوب زيد فان اردت التفضيل بينهما قلت ثوب زيد احسن من سواد [illegible] ثوب عمرو وهذا
الثوب انقى بياضا من ثوبك كما تقول ما اوحش عور زيد وما انقى بياض الثوب وقد يأتي في مسائل
التعجب ما يصح اذا حمل على وجه ويمتنع اذا حمل على وجه اخر كقولك ما اسود زيدا وما ابيض
الدجاجة وما احمر البسر وما اعمى العبد فتصح هذه المسائل اذا اردت بها التعجب من سودد

زيد ومن كثرة بيض الدجاجة ومن حمى البعير والحمار [illegible] من كثرة الاكل وان اردت بقولك ما اعمى
العبد التعجب من عماه وتمتنع هذه المسائل اذا اردت التعجب من الالوان التي هي السواد
والبياض والحمرة فان اردت التعجب مما مضى من حسن زيد ادخلت كان على فعل التعجب
فقلت ما كان احسن زيدا فان اخرت لفظة كان عن فعل التعجب وجب ان تلحق بها ما قبلها
فتقول ما احسن ما كان زيدا وان اردت الاستفهام عن حسن زيد قلت ما احسن زيد فتضم
النون من احسن وتجر زيدا بالاضافة ويكون ما ههنا اسم استفهام وتقدير الكلام اي
شيء من زيد احسن احلقه ام خلقه ام لحظه ام ثوبه ونحو ذلك في جميع الفاظ افعال
في قولك ما اعلم زيدا فانه يمتنع الاستفهام فيه لان العلم لا يتجزأ فلا يكون بعض زيد اعلم من
بعض كما يتجزأ الحسن فيكون بعضه احسن من بعض فان رددت الفعل الى نفسك قلت في الاستفهام
ما احسني وفي التعجب ما احسنني

باب الاغراء

والنصب في الاغراء غير ملتبس ... وهو بفعل مضمر فاقهم وقس
تقول للكاتب خذ كابرا ... ودونك بشرا او عليك عمرا

الاغراء التحضيض على الفعل الذي يجتنى ثوابه والعاقبة عليه ودونك وعندك واذا قلت عليك
زيدا نصبته على الاغراء ومعناه خذ زيدا [illegible] واذا قلت عندك عمرا فالمعنى خذه من
حضرتك واذا قلت دونك بشرا فمعناه خذه من قرب وقوله تعالى عليكم انفسكم ولا يجوز
تقديم المنصوب بالاغراء على لفظه فاما قوله تعالى كتاب الله عليكم فانه مما انتصب على
المصدر الذي حذف فعله ومثله صنع الله الذي اتقن كل شيء والغالب ان تستعمل هذه الالفاظ
الثلاثة في جميع المخاطب غير ان على تختص بشيئين احدهما اختصاصها بضمير الغائب والثاني
اتصال الباء بمنصوبها كما جاء في الخبر من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب التحذير

ونصب الاسم الذي تكررا ... عن عوض الفعل الذي لا يظهر
مثاله [illegible] ... الله الله عباد الله

اعلم ان الفعل قد يضمر عن عوض وما اذا اخذت [illegible] عليه مثل ان يسمع تكبير عشية استهلال الهلال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)